

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الرابعة عشرة - العدد [ ٦٦ ] رجب ١٤٤٠هـ / أبريل ٢٠١٩م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

عزيزي القارئ:

الاهتمام بالثقافة والصلات المتعلقة بها، وحصيلة الأمة من الكتب والمعارف، هي صفات حضارية تؤهل الشعوب نحو التقدم والنهضة التي بها تزدهر البلاد، وتتفرع نشاطاتها. وقد حرصنا في «رسالة الكويت» منذ صدورنا على أن نولي هذا الجانب اهتماماً خاصاً؛ مستفيدين من الوثائق الأهلية؛ ما يعيننا على كشف ذلك الجانب من اهتمام الكويتيين بالعلوم والمعرفة. ونجد في هذا العدد مجموعة من الموضوعات التي تقدم شيئاً مما ذهبنا إليه، وتكشف عن عناية أبناء الكويت، وحرصهم على تثقيف أنفسهم منذ أوائل القرن الماضي.

ويكشف هذا العدد أيضاً لأول مرة عن جانب من تاريخ الشيخ مبارك الصباح السياسي لم تسجله الكتب التي صدرت عن الشيخ مبارك، ويأتي ذلك قبل توليه الحكم بنحو ربع قرن من الزمان، ففي عام ١٨٧٢م غادر الكويت عن طريق البر إلى بغداد بصحبة مفتي الجيش العثماني في الأحساء الشيخ داود السعدي، ورجب أفندي البكباشي، وعند وصولهم إلى البصرة رافقهم نقيب زاده السيد محمد سعيد أفندي إلى بغداد لزيارة واليها الشهير مدحت باشا. وتأتي زيارة الشيخ مبارك للوالي المذكور بعد نحو سنة من حملة شاركت فيها الكويت لاسترداد القطيف والأحساء لصالح الدولة العثمانية.

ولم تكشف الرحلة عن أسباب هذه الزيارة أو جانب من نتائجها، لكنها تفيدنا عن نشاط الشيخ مبارك الصباح السياسي في وقت مبكر؛ فقد كان في ذلك الوقت في الخامسة والثلاثين من عمره؛ مما يدل على نضجه السياسي، وثقة الشيخ عبدالله الصباح أمير الكويت آنذاك به ليرسله مبعوثاً من قبله إلى الوالي مدحت باشا، ولا بد أن صحبته لشخصيات علمية من مثل الشيخ داود السعدي كان لها أثرها في تكوينه الثقافي والسياسي العام. وقد نصل في المستقبل إلى مزيد من المعلومات المتعلقة بتلك الرحلة.

وما توفيقنا إلا بالله

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فروع هذا العدد

- افتتاحية العدد
- مع كتاب: رحلة مع مخطوطة قديمة
- زيارة الشيخ مبارك الصباح لوالي بغداد عام ١٨٧١م برفقة الشيخ المفتي داود السعدي
- خطابات الوجيه فرحان بن فهد الخالد
- صحة الكويت في وثائق السفر البحري
- مختارات من الوثائق الأهلية المتعلقة بالمجال الثقافي
- مثالب في كتاب «النكبة ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت»
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ - دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



## خطابات الوجيه فرحان بن فهد الخالد

إعداد: أ.د. وليد عبدالله المنيس

### الخطابات الستة:

من المناسب الإشارة إلى الخطابات الستة قبل الحديث عن الخطابين اللذين هما محل هذا المقال؛ هذه الخطابات هي:

(١) خطاب من الوجيه فرحان الخالد كتبه وهو في طريقه إلى الحج عن طريق البحر إلى والده الوجيه فهد الخالد، وقد أرسله من جزيرة كامران، التي تقع جنوب البحر الأحمر. ويذكر في هذا الخطاب أنهم ربما مكثوا في الكرنيلة (الحجر الصحي) خمسة أيام. ويظهر من الخطاب أن طريقهم كان على البحرين؛ فقد ذكر أنه قد أرسل خطاباً لوالده من هناك، وأن وسيلة السفر كانت المركب البخاري. وتاريخ الخطاب ١٢ من ذي القعدة عام ١٣٢٨ هـ (١٥/١١/١٩١٠م).

(٢) خطاب من الوجيه فرحان الخالد كتبه من جدة إلى والده الوجيه فهد الخالد يخبره أنهم قد وصلوا إلى جدة بالسلامة، وأنهم قد تأخروا في كرنيلة (حجر) كامران ١٢ يوماً، وأنهم في هذا اليوم سيغادرون جدة إلى مكة لأداء الفريضة، وذكر أن الحالة الصحية في مكة والمدينة والحجاز في هذه السنة طيبة، وخالية من الأمراض. ويستأذن والده في أن يعود أيضاً عن طريق البحر بالمركب. والخطاب مؤرخ في ٢٩ من ذي القعدة ١٣٢٨ هـ (٢/١٢/١٩١٠م).

لطالما كانت المخاطبات بالرسائل وسيلة لإفصاح المكنون وللسؤال عن المجريات، أو لوصف الأحوال، أو لتبيين المقصود أو لطلب مفقود أو ذكر ما لا يُقدَّرُ عليه اللسان حين تتوَعَر اللقاءات وغير ذلك حينما كانت الاتصالات عبر الرسائل لا غير قبل انتشار التلغراف.

بين يدي هذه الكلمات ستة خطابات، وقفنا عليها ضمن وثائق أسرة الخالد الكريمة المودعة في مركز البحوث والدراسات الكويتية، وهي مرسله من الوجيه فرحان بن فهد الخالد - رحمه الله - منها خطابان جليلان تضمننا أخباراً مع ذكر أعلام، يتبين منهما أحوال الكويت الاجتماعية وتربطها الأسري، وعناية وجهائها وأهلها بالأخذ بأوامر الشرع الحنيف من أوامر وفضائل في تلك الفترة. كما يظهر من خلال هذه المراسلات دور بعض وجهاء البلد في التوجيه والمشورة، وكذلك صلتهم بالعلماء وتبجيلهم، وذلك بين عامي ١٣٢٨ و١٣٣٠ هـ (١٩٠٩/١٩١٢م).

كانت الكويت في تلك الفترة في أوج تطورها في الإدارة والمال والاقتصاد مع كونها واحة أمان، إضافة إلى رسوخ قدمها في سياسة المنطقة. كما إنها كانت أبرز وجهات القاصدين والساعين إلى طلب الرزق في المنطقة، وذلك زمن حكم حاكم الكويت الشيخ مبارك آل صباح أمير البلاد في الفترة (١٨٩٦-١٩١٥م).



(١٨٨٠م)، وتوفي عام ١٣٣٢هـ (١٩١٣م)، وهو في ريعان شبابه لمرضه، حيث كان عمره حين وفاته ٣٣ عاماً - رحمه الله - وقد اشتهر بالمبادرة إلى أعمال البر والخير رغم قصر عمره.

### وصف الخطابين :

■ إنهما مرسلان و مكتوبان بخط الوجيه فرحان بن فهد الخالد.

■ وأنها كُتبت بالخط الدارج المقروء آنذاك رغم صعوبة قراءة بعض الكلمات أحياناً، مع كتابة بعض الكلمات على طريقة إملاء تلك الفترة.

■ كلاهما تقريباً اشتمل على ١٨ سطراً.

■ الخطابان مكتوبان كنص كامل أو قطعة دون فقرات فيما عدا المقدمة.

### مضمون الخطابين ماييلي :

أولاً - أنهما مرسلان إلى عمه الوجيه زيد بن خالد الخالد (رحمه الله).

ثانياً - أن الخطاب الأول تاريخه ١٧ من ذي الحجة ١٣٢٩هـ (٩/١٢/١٩١١م)، اشتمل على تعزية من الوجيه فرحان الخالد إلى عمه زيد الخالد يعزیه ويواسيه بالكلم الطيب من مأثور الدعاء، ويشد من أزره ويصبره ويصابر معه بوفاة فهد، والد فرحان الخالد في تلك السنة.

ثالثاً - أن الخطاب الثاني مرسل أيضاً من الوجيه

(٣) خطاب من الوجيه فرحان الخالد إلى عمه الوجيه حمد الخالد، يخبره عن علمه بعزم الفاضلة عمته فضة الخالد على الذهاب للحج عام ١٣٢٩هـ، مع دعائه لهم بالتوفيق واستعداده لتقديم مايلزم، أما تاريخه فهو ١٨ رمضان ١٣٢٩هـ.

(٤) خطاب تعزية منه إلى عمه الوجيه زيد الخالد بوفاة والده فهد الخالد - رحمه الله تعالى - وتاريخه ١٧ ذي الحجة ١٣٢٩هـ.

(٥) خطاب منه إلى عمه الوجيه حمد الخالد، يقترح عليه فيه شخصيتين لاختيار إحداها للقيام بحج النيابة عن الوجيه فهد الخالد، وتاريخه ١ رجب ١٣٣٠هـ، ويذكر أنه أرسل مع هذا الخطاب تلغرافات الحرب العالمية الأولى<sup>(١)</sup>.

(٦) خطاب منه إلى أبناء عمه فهد الخالد وإخوانه يبلغهم بوصول الحجاج إلى مكة بالسلامة، وأنه تسلّم تلغرافاً بذلك، ويخبر فيها عن تلغرافات الحرب أي الحرب العالمية، وتاريخه ١٢ ذي الحجة ١٣٣٠هـ.

### حول الخطابين :

يركز هذا المقال على الخطاب الرابع والخامس مما ذكر. أما بشأن الخطابين فهما مرسلان من الوجيه فرحان بن فهد الخالد الذي كتبها قبل وفاته بحوالي ثلاث أو أربع سنين؛ إذ إنه ولد عام ١٢٩٨هـ

(١) اهتمت أسرة الخالد بتتبع أحداث الحرب العالمية الأولى من خلال ترجمة أخبار وكالة رويتر، وكانت تنسخ منها نسخة لأمير الكويت، ونسخة ترسلها للرياض، والثالثة تبقى لقراءتها في ديوان الخالد.



بسم الله  
 ١٣٩٩  
 ١٧١٤  
 جناب الامام الفاضل سيدي العالم العزيز زبير الكوئي الهادي خالده الشريف  
 ذو المنزلة العالية والكرامات العظيمة وورثة النبوة وبركاته  
 على الدوام حسنتكم كغز القيد بنسقال ولا اجمع عند الامير  
 حال تفرده بهجته وانكته في حجة مع النبي  
 لرضوخ عليهم ولا هم يحزنون صغيفة فبعضنا قد المصاب  
 الفطيم ولا نن ما فعلكم كما قال الصابرون ان الله وانا  
 الكبر اصغون هذا طال كدنا ومصير كرضيا وما مائة فود  
 وانتم ظفد انما مائة راحة الله عن فقد رينا كجبل  
 ما فهدت عنها زياره في اعادكم الفاس بينكم وجميع  
 عليكم ولا ستمه عليكم عدو ووفقتنا الله جميعا  
 لرضيكم ورضيتكم وبيك اننا لله جميعا الكد  
 وبيك اننا نرضيكم ورضيتكم ما بيننا فاطمة الكبرى  
 والصديق وبيك العرف وذكورون اننا لله زود  
 مما كان في حياة نهدا و نكفون ضمنا بكم نسأل  
 الملائكة ان ان يوفت اجمع الكد اننا ملا ف  
 و الكدنا عب منقلم و منافر و كفا من النقص بيننا  
 والملا يفضكم ملا م  
 فادكم  
 فرحان  
 ٩

رسالة تعزية من فرحان الخالد بالبصرة إلى عمه زيد الخالد بالكويت بتاريخ ٩/١٢/١٩١١م (بند ٤)



فمن ذلك قوله في خطاب التعزية الأول بوفاة فهد الخالد:

"تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" وقوله: "ولكن ما نقول إلا ما قاله الصابرون: إن الله وإنما إليه راجعون، هذا حال الدنيا" وقوله: "والدنيا عبر، متقدم ومتأخر، والعاقل من اتعظ بغيره".

أما الخطاب الثاني فإنه بعدما سمع بنية عمه أن يوكل نائباً عن والده فهد الخالد لأداء حج النيابة أشار إليه مشورة خبير مطلع بالأنسب لحج الإنابة حين قدم الشيخ عبدالله الخلف لذلك، فقال:

"إما الشيخ عبدالله الخلف إن وافق أو تكتبون للشيخ ابراهيم بن جاسر في نجد." وقال أيضاً: "أما إن حصل الشيخ عبدالله الخلف فهو أولى وأوفق"، ويقول: "حيث السند يكون المنيب من بلد المناب عنه" وقوله: "وأما ما وافق الموصى إليه فالشيخ ابراهيم أولى من غيره.."، وذكر السبب وهو: "فيه الورع والصلاح".

والمعروف أن المذهب الحنبلي يرى أن النائب عن الميت في الحج ينبغي أن ينشئ نيته وحجه من بلد المنوب عنه، كما في قولهم: الحج عن الميت من بلده فوجب أن ينوب عنه منه ("المغني ٣/ ٢٤١، والشرح الكبير ٢/ ١٩)، أما المالكية فاشتراطوا أن يحج عنه من وطنه إن اتسع ثلث التركة" - أي ثلث تركة المتوفى الذي لم يحج - (المسلك ص ٢٩١).

فرحان الخالد أيضاً، وتاريخه ١ رجب ١٣٣٠هـ (١٦/٦/١٩١٢م) إلى الوجيه حمد بن خالد الخضير (١٨٦١ - ١٩٣٧م) حول السعي لاختيار من يقوم بحج نيابة عن والد فرحان الخالد الوجيه فهد الخالد، الذي توفي قبل ابنه فرحان بعامين.

رابعاً - يقترح في الخطاب الثاني اسمين لامعين معروفين بالبر والتقوى وحسن السيرة والورع لحج النيابة عن والده، وفي ذلك ما يدل على عمق معرفته بالرجال والعلماء رغم صغر سنة، وهما: الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان قاضي الكويت وعالمها (ت ١٣٤٩هـ)، والشيخ القاضي إبراهيم بن حمد بن جاسر (ت ١٣٣٨هـ)، مع بيان من يقدم منهما بحسب قواعد المذهب، وما يقتضيه حج النيابة. وهذا حرص منه، ومن العائلة الكريمة، على اتخاذ اللازم من المنظور الشرعي بدلا من توكيل شخص غير معروف من أهل مكة للقيام بذلك كما كان سابقا، ويصدر له حجة أو شهادة بذلك كما هو مبين في هذا المقال.

### قراءة في نص الخطابين:

كلاهما اشتمل على مقدمة تدل على التبجيل والتقدير والاحترام من نحو: "جناب الوالد الأفخم سيدي العم".

اشتمل الخطاب الأول على عبارات تدل على تدين الوجيه فرحان الخالد واطلاعه على كتب الشريعة والمأثور من الأدعية النبوية الشريفة؛





## سيرة كل من الشيخين عبد الله الخلف وإبراهيم

بن جاسر:

لا بد من تعرف الشيخين المذكورين؛ فأولهما العلامة العامل والقاضي الفاضل الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان الحنبلي؛ اشتهرت مآثره وأخباره بين أهل الكويت، وماجاورها، وعُرفَ بتواضعه الجَمِّ، وحسن خلقه وعلمه، وإمامته. ولد عام ١٢٩٢هـ في الحي القبلي في الكويت، وطلب العلم مبكراً وعمره ١٨ عاماً؛ حيث سافر إلى الزبير التي كانت تسمى الشام الصغير لكثرة العلماء فيها. وأبرز مشايخه صالح المبيض (ت ١٣١٥هـ)، وعبدالرحمن بن حمود (ت ١٣٥٩هـ)، وكانت له مراسلات مع العلامة ابن بدران الحنبلي من أبرز علماء الشام (ت ١٣٤٦هـ)، ومراسلات مع العلامة محمود الألوسي (١٣٤٢هـ)، والعلامة محمد بن مانع (١٣٨٥هـ) وغيرهم. برز حتى صار قاضياً للكويت مُحْتَسِباً، إضافة إلى إمامته للصلاة.

ومن أبرز تلامذته العلامة الشيخ أحمد الخميس (ت ١٣٩٠هـ)، وعلامة الكويت الشيخ محمد بن جراح (ت ١٤١٧هـ)، وشقيقه الشيخ إبراهيم الجراح (ت ١٤٢٢هـ)، والشيخ صالح ابن عبدالعزيز بن عثيمين البردي صاحب "تسهيل السابلة" (١٤١٠هـ)، وغيرهم. أسس أنفُس مجموعة للمخطوطات في المذهب الحنبلي واللغة

والأدب وهي نواة مخطوطات دولة الكويت<sup>(١)</sup>. أما الشخصية الثانية التي ورد اسمها في الخطاب الثاني فهي للشيخ إبراهيم بن حمد بن جاسر. ولد في بريدة عام ١٢٤١هـ، وقرأ على علماء بلدته كالشيخ محمد بن عمر بن سليم، والشيخ إبراهيم بن محمد بن عجلان، والشيخ حسن الشطي، من كبار حنابلة الشام، كانت له مراسلات مع علامة الكويت القاضي الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان. ومن أشهر تلامذته العلامة عبد الرحمن السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، والشيخ صالح بن عثمان القاضي. كان كريماً وشجاعاً في الحق، وكان آية في الحفظ، ذُكِرَ عنه أن كان يستحضر شرح النووي على مسلم. وكانت وفاته رحمه الله في الكويت عام ١٣٣٨هـ (١٩١٨م)<sup>(٢)</sup>.

## طرف من سيرة الوجيه فرحان الخالد :

أما الوجيه فرحان الخالد فقد عاش فترة قصيرة من العمر لم تتجاوز الـ ٣٣ عاماً - رحمه الله - حين داهمه المرض - رحمه الله - فقد ولد عام ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م)، وتوفي عام ١٣٣٢هـ (١٩١٣م) كما قدّمنا، وقد وفقه الله تعالى بأن بارك له في عمره الوجيز؛ حيث أنجزَ على يده كثيرٌ من مشاريع الخير والبر (رحمه الله)؛ منها:

(١) راجع الترجمة الشاملة في كتاب "الشيخ عبدالله خلف الدحيان"، تأليف محمد بن ناصر العجمي، إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٤م.

(٢) راجع ترجمته في كتاب "علماء نجد خلال ثمانية قرون" لعبدالله بن عبدالرحمن البسام، الرياض ١٤١٩هـ، الجزء الأول، ص ٢٧٧ وما بعدها.



٤- إنشاء مستوصف لعلاج المواطنين، والناس مجاناً، وأحضر للمستوصف طبيباً تركيا من البصرة هو أسعد أفندي ومعه صيدلي من نفس جنسيته.

٥- إنشاء مكتبة ملحقة بالجمعية يرتادها الجمهور لنشر العلم والقراءة، والاشتراك في بعض صحف البصرة ليطلع عليها القراء.

٦- جلب الماء للمواطنين من شط العرب، حيث كان الماء عزيزاً، بواسطة سفينة شراعية، وتوزيعه مجاناً على الناس.

٧- تجهيز الموتى وتكفينهم بإشراف الجمعية، وتحملها لذلك لعموم المسلمين والغرباء والفقراء.

٨- القيام بأعمال أخرى؛ مثل إصلاح الأحوال الاجتماعية بين الأسر والناس، وتعمير المساجد وترميمها (سيف مرزوق الشمالان ص ٤٥)<sup>(١)</sup>.

### أثر البيئة التي نشأ فيها:

نشأته في كنف عائلة كريمة مبادرة إلى الخيرات ساعدت على صقل شخصيته؛ فترعرع في وسط كرم ومروءة؛ وبذل مجتمعي متواصل. هذه الأسرة ساعدت في إنشاء مدرستين نظاميتين؛ هما: المدرسة

(١) راجع: سيف مرزوق الشمالان: أعلام الكويت: فرحان بن فهد الفرحان، ذات السلاسل، الكويت ١٩٨٥م، وبدر ناصر المطيري: الجمعية الخيرية العربية، وبواكير النهضة الحديثة في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٨م.

١- دعم ومؤازرة إنشاء المدرسة المباركية كأول مدرسة منهجية تعليمية، مع اشتراط التعليم الشرعي وآلاته الضرورية كاللغة العربية... إلخ؛ حيث تبرعت عائلة الخالد بمبلغ ٥٠٠٠ روبية، وأرض للمدرسة وأوقفت عليها أوقافاً.

٢- إنشاء الجمعية الخيرية عام ١٣٣١هـ قبل وفاته بعام تقريباً، (حيث افتتحت بتاريخ ١٠ أو ١٣ من ربيع الثاني ١٣٣١هـ/ ١٧ أو ٢٠ مارس ١٩١٣م)، وأبرز مقاصدها إرسال طلاب العلوم الدينية إلى الجامعات الإسلامية في البلاد العربية كمصر وبغداد ودمشق وغيرها، مع تحمّل المصاريف حتى انتهائهم من دراستهم. وقد قال في خطبة افتتاحها:

"ولا يخفى عليكم أن أسلافكم - رحمهم الله - مع عدم امتدادهم في الوقت عمروا المساجد وأوقفوا الأوقاف، وهذه أعمالهم بين ظهرانيكم تشهد لهم، وأنتم خلف من سلف.. الخ" (سيف مرزوق الشمالان، ٣١: ١٩٨٥م).

٣- استدعاء العلماء الفضلاء للوعظ والتعليم الشرعي النافع والترحيب بهم والعناية بهم كما هو مشاهد في خطابه في تزكية الشيخ إبراهيم بن جاسر الحنبلي أبرز علماء نجد حينذاك، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي المالكي، والشيخ محمد رشيد رضا، والشيخ عبد العزيز الثعالبي عام ١٩٢٣م.



ومنهم المباشر للعمل مع نشاطهم التجاري، وخاصة في المواد الغذائية، الذي نفع أبناء البلد.

رابعا - كان توقيهرم للعلماء، ومحبتهم للدين بارزاً، وذلك من خلال من جاء على ضيافتهم في الكويت من كبار العلماء، وقيامهم بالاستضافة على أكمل وجه.

خامسا - أنه قد عرف عنهم توقيهرم وتبجيلهم للحكام، وعدم السعي فيما يضر البلاد.

سادسا - أن ترابط أفراد هذه العائلة، وحسن متابعتها لأحوال أفرادها، مما عزز مكانتها في المجتمع.

سابعا - وصفهم ديكسون في تقاريره عن الأسر الكويتية بشأن الأرقاء، والرقيق في الكويت؛ أنهم من أحسن الأسر في التعامل مع الأرقاء؛ فقد كانوا يحررونهم، ويزوجونهم، ويعطونهم سكناً.

ونختم حديثنا بما قاله المؤرخ عبدالعزيز الرشيد في كتابه "تاريخ الكويت" لدى تعريفه بأقطاب الحركة العلمية والفكرية في الكويت عن بيت الخالد الكرام: "هذا البيت من العز والشرف في الكويت ما جعله القطب الذي تدور حوله جميع الأمور المهمة هناك. ولشبيهه وشبابه ميزة على مواطنيهم بالذكاء والفتنة وبمناصرة كل مشروع خيري علمي وأدبي، وبالثبات الذي هو سر النجاح في الأعمال، ومن الغبطة في هذا البيت الكريم أن رجاله كما قال الشاعر:

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم  
مثل النجوم التي يهدى بها الساري

المباركية عام ١٩١١م، والمدرسة الأحمدية عام ١٩٢١م، مع تبرعها وتمويلها لهما لأداء مهماتهما.

كما أنه حج عام ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م، ومر بالمدينة المنورة، كما أنه كان يتردد على البصرة والهند للتجارة.

والتأمل لرسائله وتقاطرها وقرب تواريخها يعرف مقدار متابعتة لما يجري في بلده، حيث كان يشرف على تجارة العائلة في البصرة.

وفاته رحمه الله: أصيب وهو في ريعان شبابه بمرض في رجله، وذهب إلى بومباي للعلاج، ويبدو أنه لم ينتفع به، ثم ركب السفينة سردار عائداً، وعاجلته المنية وهو في الباخرة قبل أن يصل إلى الكويت ودفن في بندر عباس عام ١٣٣٢هـ.

### خاتمة:

أبرز ما يمكن الخروج به بعد استقراء هذه الخطابات، وأخبار كاتبها وأسرته ما يأتي:

أولاً - أن عائلة الخالد من أنشط الأسر الكويتية في السعي في الخير ونفع الناس.

ثانياً - أن هذه العائلة كانت تتابع كل ما يجري في البلد، وأن حضورها ووجودها كان في كل محافله وحوادثه.

ثالثاً - أن أبناء هذه الأسرة قد تنوعوا في أعمال المجتمع؛ فمنهم المتبرع، ومنهم الساعي بالمعروف،



ملحق بالوثائق الأخرى الواردة بالنص

بسم الله من جده ١٢٤٨ هـ  
 جناب الامام الفخر سيدي الميرزا محمد باقر الخليلي  
 ارحم الباري وجوده وان يوفق قلبه بعد وجوده بالفضل  
 والاسعاد والهدى والبركة وبرهانه وبركاته على العالمين  
 السلام عن ظاهركم لانهم يذكرون عنكم طاعة النبي  
 (ص) وسلامكم ونتم بكم كسر بولم تاريخ  
 اخبرنا انكم كنتم كاد ان بالهدى والاسعاد برضا  
 بهيها على جميعكم مسرورين وبهدى الاجماع بينكم  
 على انتم من جده ملايكونا رضاكم انتم نتم الظاهر  
 بولم برضا بهيها من الصور هذا ما تم وبقية بهيها  
 الا ساد ما تلام على الاضلاع ما جدهنا انتم جدهنا  
 وصالحكم على السلام وصادكم مشايخ بيتي  
 اهدىكم والفضل كفضلكم السلام  
 خادكم  
 فرحان فرحان

رسالة من كامران مؤرخة في ١٢ من ذي القعدة ١٣٢٨ هـ (١٩١٠/١١/١٥ م) من فرحان الخالد إلى والده فهد الخالد (بند ١).

بسم الله من جده ١٢٤٨ هـ  
 جناب الامام الفخر سيدي الميرزا محمد باقر الخليلي  
 ارحم الباري وجوده بكم بالهدى والاسعاد والبركة وبركاته  
 وبركاته على العالمين السلام عن ظاهركم لانهم يذكرون  
 عنكم طاعة النبي (ص) وسلامكم ونتم بكم كسر بولم تاريخ  
 اخبرنا انكم كنتم كاد ان بالهدى والاسعاد برضا  
 بهيها على جميعكم مسرورين وبهدى الاجماع بينكم  
 على انتم من جده ملايكونا رضاكم انتم نتم الظاهر  
 بولم برضا بهيها من الصور هذا ما تم وبقية بهيها  
 الا ساد ما تلام على الاضلاع ما جدهنا انتم جدهنا  
 وصالحكم على السلام وصادكم مشايخ بيتي  
 اهدىكم والفضل كفضلكم السلام  
 خادكم  
 فرحان فرحان

رسالة من جده مؤرخة في ٢٩ من ذي القعدة ١٣٢٨ هـ (١٩١٠/١٢/٢ م) من فرحان الخالد إلى والده فهد الخالد (بند ٢).